

أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه

The diplomatic personality traits possessed by the Palestinian military liaison officer while carrying out his duties

نادية إبراهيم أبو زاهر^{1*}، آيسل طلعت حسن صافي²

¹ جامعة الاستقلال (فلسطين)، nadia.abuzaher@pass.ps

² جامعة الاستقلال (فلسطين)، ayselsafi12@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/01/17 تاريخ القبول: 2026 /06/25 تاريخ النشر: 2026/09/30

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه من وجهة نظر ضباط الارتباط العسكري في محافظة رام الله. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (60) من جميع ضباط الارتباط العسكري في محافظة رام الله والبيرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

أبرز ما توصلت إليه الدراسة، أن ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني يتمتعون بأنماط الشخصية الدبلوماسية الثلاثة أثناء تأدية مهامهم بدرجة كبيرة، وجاء نمط المحامي (الدافع) في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة. ومن أهم ما أوصت به الدراسة الباحثين والمهتمين في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية ضرورة عمل المزيد من الأبحاث حول أنماط الشخصية الدبلوماسية لدى أجهزة أمنية أخرى قد تستخدم أنماط الشخصية الدبلوماسية.

كلمات مفتاحية : الشخصية الدبلوماسية ؛ ضابط؛ الارتباط العسكري ؛ الفلسطيني .

Abstract:

This study aimed to identify the diplomatic personality patterns possessed by the Palestinian military liaison officer while carrying out his duties, from the perspective of military liaison officers in Ramallah Governorate. The study was conducted on a sample consisting of (60) military

liaison officers from Ramallah and Al-Bireh Governorates. The study employed the descriptive survey method and relied on a questionnaire as a tool for data collection.

The most significant findings of the study indicate that Palestinian military liaison officers possess the three diplomatic personality patterns to a high degree while performing their duties, with the Advocate pattern ranking first at a very high degree; no statistically significant differences were found by gender or years of experience. Among the most important recommendations of the study is the need for researchers and those interested in the field of international relations and diplomacy to conduct further research on diplomatic personality patterns among other security agencies that may employ such diplomatic personality traits.

Keywords: Diplomatic personality; Officer; Military liaison; Palestinian.

مقدمة:

حاول العلماء من مختلف العلوم ومنذ القدم تصنيف أنواع الشخصية (مركز ديونو لتعليم التفكير، 2017، صفحة 5) لدرجة أن هناك من اعتبر الشخصية وأنماطها علماً بحد ذاته (غب، 2017، صفحة 3) وقد تم الاعتراف بهذا العلم في الستينيات وتم تعريفه بأنه علم دراسة تصنيف الناس إلى أنواع مختلفة ودراسة الاختلافات البشرية علم يبحث عن التشابه من بين الاختلاف " (Corr&Mathews,2009) إلا أن علماء النفس اهتموا بأنماط الشخصية بشكل خاص فمنهم من درسها من حيث مكوناتها ونموها وتطورها وطرق قياسها، وهذا جعل من أنماط الشخصية محل إثارة للجدل والتساؤل (محمد، 2017، صفحة 13). وتم تناول العديد من أنماط الشخصية تبعاً لذلك، قام كل من فريدمان وروزمان في الستينيات بتقسيم الأفراد إلى نمطين. (عبد الوالي، 2012، صفحة 612) وهناك من اعتبر أن هناك ثلاثة أنماط من أنماط الشخصية (ألبرت، 2014، صفحة 13) وهناك من اعتبر وجود أكثر من ثلاثة أنماط للشخصية.

واكتسب نمط الشخصية انتباه فرع العلاقات الدولية والدبلوماسية من علم السياسة حيث اشتهر منها أربع أنماط من أنماط الشخصية الدبلوماسية وهي نمط (الوسيط، المحامي (المدافع)، البطل (الشخصية الرئيسية)، ونمط المناضل. وهذه الأنماط الثلاث تأثير على ممارسة الدبلوماسيين أعمالهم. وهي مهمة لأي مؤسسة تمارس النشاطات الدبلوماسية.



ولخصوصية الحالة الفلسطينية المتمثلة في غياب الدولة الفلسطينية وتشكيل سلطة فلسطينية مع استمرار وجود الاحتلال رغم وجود دولة فلسطينية (أبو زاهر، 2008، صفحة 237). هناك حاجة للتعرف على الأنماط الدبلوماسية التي يتعامل بها الجانب الفلسطيني من خلال جهاز الارتباط العسكري مع الجانب الإسرائيلي. لا سيما وأن فلسطين في ظل تعطل العملية السلمية لا زالت تحتاج إلى كثير من التعامل مع الجانب الإسرائيلي من خلال أنماط دبلوماسية، لا سيما وأنه لا ينبغي إغفال الوضع الأمني فيها، إذ أن "الصورة الشائعة عنها أنها واحدة من أخطر مناطق الصراع (Irving, 2011, p. 43)".

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يوجد جدل نظري حول أنماط الشخصية التي تؤثر على عمل الشخص، ويتراوح هذا الجدل بين من يدافع عن وجود نمطين قد تؤثران على عمل الشخص وإنجازه، وبين من يعتقد بوجود أكثر من نمط. وفي علم العلاقات الدولية والدبلوماسية بات يطرح نقاش حول أنماط الشخصية الدبلوماسية وما هي نمط الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها الدبلوماسي (Neumann, 2005, p. 73). انطلاقاً من هذا الجدل وحيث أن المهام التي يؤديها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بحكم تعامله مع الجانب الإسرائيلي تتأثر بإحدى أنماط الشخصية الدبلوماسية. فتحدد إشكالية هذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

أي نمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه؟

يساعد في الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية المحامي (المدافع) (INFJ) (Advocate (INFJ) أثناء تأدية مهامه؟
2. إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية (الوسيط) (Mediator (INFP) أثناء تأدية مهامه؟
3. إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية (الشخصية الرئيسية البطل) (ENFJ) (Protagonist (ENFJ) أثناء تأدية

مهامه؟

4. إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في النمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع، صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في النمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه من وجهة نظر ضباط الارتباط العسكري تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في النمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه من وجهة نظر ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني تُعزى لمتغير تُعزى سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من النقاط المحددة تالياً:

1. للدراسة أهمية نظرية لأنها تدرس أنماط الشخصية الدبلوماسية في الحالة الفلسطينية وهي حالة لا زالت خاضعة تحت الاحتلال رغم وجود سلطة سياسية معترف بها، وهي بذلك تختلف عن الدراسات التي عالجت أنماط الشخصية الدبلوماسية في حالات مستقرة سياسياً غير خاضعة تحت الاحتلال.
2. للدراسة أهمية عملية في أنها ستلفت اهتمام من المعنيين في جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني إلى نمط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع به الضباط في الجهاز.



3. حادثة الموضوع الذي يتم تناوله، حيث تعد هذه الدراسة جديدة في الموضوع الذي تبحث فيه على مستوى الوطن العربي وعلى مستوى فلسطين، كما أنه لا توجد دراسات حول جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني لذلك ستعتبر هذه الدراسة رائدة في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الكشف عن أي نمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه، وللدارسة أهداف فرعية أخرى موضحة بالتالي:

1. التعرف فيما إذا كان يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية المحامي (المدافع) (INFJ) (Advocate (INFJ) أثناء تأدية مهامه. والتعرف فيما إذا كان يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية (الوسيط) ((Mediator (INFP) أثناء تأدية مهامه. كذلك التعرف فيما إذا كان يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية (الشخصية الرئيسية البطل) ((Protagonist (ENFJ) (ENFJ) أثناء تأدية مهامه.

2. التعرف فيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في النمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة).

محددات الدراسة:

تشتمل محددات الدراسة على جوانب متعددة منها:

1. المحدد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024.

2. المحدد المكاني: سيقصر إجراء هذه في محافظة رام الله والبيرة، واقتصر الدراسة جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني في محافظة رام الله والبيرة يعتبر مبرراً بسبب تواجد مقر الجهاز في تلك المحافظة.

3. المحدد البشري: سيقصر إجراء هذه الدراسة على ضباط جهاز الارتباط العسكري في محافظة رام الله والبيرة.

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1. مفهوم أنماط الشخصية:

اهتم علماء النفس منذ القدم بدراسة الشخصية (Personality) فالشخصية مشتقة من الكلمة اللاتينية (Persona) وتعددت تعريفات الشخصية في مدخل علم النفس فهناك من عرّف أن الشخصية بأنها "الأثر الذي يحدثه الفرد في الآخرين بناءً على مظهره الخارجي أو الصفات الحقيقية التي يخفيها الفرد عن الآخرين". (الداهري، 2010، صفحة 363) ويعرّف مايرز (Myers) الشخصية على "أنها النمط المتسق للأفكار والمشاعر". (التل، 2006، صفحة 64) وهذا النمط المتسق للأفكار والمشاعر للشخصية ينبغي أن يكون نمطاً ثابتاً كما يعتقد (بيث هس). (الدبوي وآخرون، 2012، صفحة 59)، إلا أن هناك من يعتقد أن الشخصية ليست دائماً نمطاً ثابتاً إنما يجب أن تكون نمطاً سلوكياً مركباً، يتسم بالثبات والدوام إلى حد كبير، لكنه يشتمل على "تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات العقلية والوجدانية والفيزيولوجية، التي تحدد سلوك الفرد وفكره". (عبد الخالق، 2015، صفحة 53)

وهناك من يرى أن تصنيف الأشخاص في محيطه إلى شخصيات مختلفة وهذا يرجع إلى النمط الذي يتسمون فيه، ويقصد بالنمط أو الطراز Types، الاشتراك في نفس الصفات العامة للشخصية. (حسين، 2010، صفحة 78)

وتختلف الشخصية من شخص لآخر ابتداءً من بصمات الأصابع، ومن الممكن أن تجتمع عدة شخصيات في شخص واحد. وهناك من اعتبر أن الشخصية يجب أن تحدد سلوك وأسلوب الشخص في التكيف مع البيئة المحيطة، لأن الشخصية تكون بمثابة البناء الخاص بصفات الفرد وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع البيئة والذي يتنبأ باستجاباته. (الأمين، 2007، صفحة 1) وبالتالي فخلص البعض بما أن الشخصية عدة أنماط من السلوك وصفات الأفراد إلى أن نمط الشخصية مجموعة من السمات التي يتسم بها شخص ما ويشترك بهذه السمات مجموعة من الأفراد ينتمون لنفس النمط. (خطاب، 2019، صفحة 149).



فيما عرفه الأمانة بأنه أنظمة من السمات المستمرة، والمتسقة نسبياً من الإدراك، والتفكير والاحساس والسلوك الذي يظهر ليعطي الناس ذاتيتهم المتميزة، (الامارة، 2005) وعرف الملاح نمط الشخصية بأنه مفهوم يشير الى فئة او صنف من الناس أو الأفراد الذين يشتركون في الصفات العامة، وان اختلف بعضهم عن البعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات (الملاح، 2003، صفحة4). محاولة معرفة نمط الشخصية له أهمية من وجهة نظر علماء النفس لأن معرفة نمط شخصية الفرد لها ارتباط وثيق على تأدية مهامه (مايرز ومايرز، 2014، صفحة305)، فتعد الفائدة من تحديد ومعرفة الأنماط الشخصية هي التعرف على نقاط القوة والضعف للفرد، وترشيد وإدارة القدرات الشخصية أثناء تأدية مهامه، ومعرفة نمط الشخصية له دور كبير في بناء العلاقات والتأثير على الآخرين والتصرف في المواقف، وإدارة الأزمات.

2.1. الشخصية الدبلوماسية:

تتطور العلاقات بين الدول وتمتد إلى تفاوض ونقاشات للبدء في هذه العلاقات والخوض بها. (بيجمان، 2014، صفحة45) وتتطور العلاقات الدبلوماسية إذ يعرف البعض الدبلوماسية بأنها "الحوار بين الدول" (Pigman, 2007, p. 52) تحتاج الدول إلى من يمارس فن التفاوض والحوار وهنا يظهر بما يعرف بالشخصية الدبلوماسية. والدراسات الدبلوماسية ركزت أكثر على قواعد البروتوكول الدبلوماسي من تركيزها على الشخصية الدبلوماسية لأنها تعتبر أن ارتكاب أي خطأ في قواعد البروتوكول الدبلوماسي سيؤثر سلباً على العلاقة بين الدولتين. (Pigman, 2010, p. 10) لكن حيث أن الشخصية الدبلوماسية هي الشخصية القادرة على صياغة السياسات وفن التفاوض وتساعد على استمرار العلاقات من خلال أسلوبها الدبلوماسي، فهناك حاجة أن تركز الدراسات الدبلوماسية على الشخصية الدبلوماسية بشكل أكبر. بسبب أهمية الشخصية الدبلوماسية، فإن كانت الدبلوماسية الحرفية في إدارة الحوار والحصول على المطلوب دون عناء، فإنها وبالضرورة مرتبطة بالشخص الدبلوماسي الذي يطلب منه إدارة حوار ناجح حيث يوكل اليه عمل خاص ربما لا يقدر عليه شخص آخر والدبلوماسي الشخص الذي يمارس الأسلوب الدبلوماسي بشكل مؤقت أو دائم. (السامرائي، 2011، صفحة16).

3.1. أنماط الشخصية الدبلوماسية:

كل شخص هو مزيج فريد من الشخصيات، هناك عدة أنماط من الشخصية لدى علماء النفس فقد قسموها لعدد لا يحصى بناءً على متغيرات عدة، وقد طور أنماط الشخصية كارل يونج وقد كان طالب لدى عالم النفس الشهير سيغموند فرويد. (أبو فرحة، 2017، صفحة 102). جاءت تقسيمات العلماء عديد ومنها أنواع الشخصية حسب إريك فروم وهي خمسة: الإدراكية والمشغل التراكم والانتاجية والتجارية. وقد وجد البعض الآخر أن أنماط الشخصية أربعة وهي النمط الفردي، والتحليلي، والتعبيري، والودي. (المنياوي، 2018، صفحة 205) وهناك من يعتقد أنه يمكن للأفراد المختلفين إعطاء استجابات مختلفة لتحدي معين، وهذا يعتمد في الغالب على شخصياتهم وخاصة في سياق التحديات الاجتماعية. (Watve, 2013, p. 121) وهناك جدل بالنسبة لأنماط الشخصية الدبلوماسية إذ يوجد من يجادل بوجود نمطين من أنماط الشخصية الدبلوماسية نمط الشخصية الدبلوماسية التقليدية، ونمط الشخصية الدبلوماسية غير التقليدية. (Bjola & Kornprobst, 2013, p. 120) وهناك من يعتقد بوجود ثلاثة أنماط للشخصية الدبلوماسية. (personalities web site (W.D)16)

❖ ستقتصر هذه الدراسة على تناول أهم ثلاثة أنماط للشخصية الدبلوماسية وهي:

- نمط الشخصية الدبلوماسية المحامي (المدافع) (Advocate (INFJ))

نمط الشخصية الدبلوماسية المحامي أو المدافع (INFJ) من أنماط الشخصيات التي تبحث دوماً عن إيجاد معنى لما تفعله، وتستخدم مهارتها لتحقيق أفضل تأثير لما تفعله (Patel, 2020, p. 66). لهذا الأمر فهي تعتبر من الشخصيات القوة القادرة على اتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق أهدافها وتحقيق نتائج دائمة إيجابية، العاطفة الحقيقية لديهم الوصول إلى صميم القضية. ولديها آراء قوية، فهي شخصية حاسمة، وقوية الإرادة تتمتع بموهبة اللغة الحساسة الدافئة، لكنها بذات الوقت تراعي مشاعر الآخرين وهي قادرة على مجابهة الظلم، ولديها القدرة على التركيز على الاحتمالات، والتفكير فيما يتعلق بالقيم وسهولة اتخاذ القرار وتدافع عن رأيها بلا كلل. (Cohen, 2008, p. 21)

تنتمى شخصية (INFJ) بأنها، مدافعة، تعمل باستقلالية في مكان العمل، تميل إلى الحفاظ على السلام بدل التحدي فهي قادرة على الجمع بين الخيال النابض والشعور بالرحمة، تتحمل



التحديات ولها القدرة على إيجاد حل مثالي. المدافعون، لديهم القدرة على ربط الأشخاص والأحداث، خطباء جيدون يتحدثون بشغف، يستخدمون قوتهم لتحقيق الهدف وأكثر، تحب العلم وهي جيدة في فهم المنطق، مثالي، تكوين روابط قوية ذات مغزى مع الآخرين قادرون على ترجمة مثالياتهم إلى أفعال، ممارسة السيطرة عن طريق التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات بأقرب وقت ممكن، يهتمون بمساعدة الآخرين وجعل العالم مكاناً أفضل، تعمل هذه الشخصية في الوظائف التي تمزج بين حاجتهم للإبداع ورغبتهم في إجراء تغييرات ذات مغزى في العالم، يميلون إلى جهد في عملهم، قد يكافحون لممارسة السلطة، يميلون إلى القيادة بحساسية. ويشعرون بأن هناك سر ينبغي حله.

(Expert & Rossum, 2017, p. 16)

وهذه الشخصية تكون عرضة للصراع والنقد، تتجاهل المواقف أو العلاقات الإنتاجية معتقدة أن لديها حل أفضل. سريعة الانفعال إذا لم يجدوا بدائل للتنفس، يميلون لتقديم أنفسهم على شكل أفكار، يؤمن دائماً أنها على حق وهذا يدفعه لأن يكون شخصية عنيدة.

- نمط الشخصية الدبلوماسية (الوسيط) (Mediator (INFP))

نمط شخصية الوسيط هو نمط من أنماط الشخصية التي يُطلق على نوع شخصية (INFP) اسم "المعالج" أو "الوسيط" التي يتمتع فيها الأشخاص بالنبل والرقّة والحرص الدائم على مساعدة الآخرين لديه، ولديهم موهبة التعبير عن الذات لكنهم يستمعون للآخرين أكثر مما يتكلمون، ودوماً يشعرون بأنهم بحاجة للاستماع للمزيد قبل أن يصدروا الأحكام. (Chea, 2017, p. 150) ويعتقد البعض أن شخصية الوسيط (INFP) شخصية مثالية تبحث دائماً على الخير حتى في أسوأ الناس والأحداث لجعل الأمور أفضل، وتحكم على العالم من خلال مجموعة فريدة من القيم الداخلية الخاصة بهم، (Massey, 2006, p. 88) ويرى آخرون أنها شخصيات هادئة ومحافضة، يتبع الوسطاء مبادئهم وليس بالمنطق أو التطبيق العملي يقودها نقاء النية وليس المكافآت والعقوبات. لديهم مقدرة التواصل مع الآخرين بعمق، شخصية حذرة (الإنطواء، الحذر، الشعور، الإدراك). يقضون الكثير من الوقت في استكشاف قصدهم في الحياة والتفكير في كيفية استخدام مهاراتهم ومواهبهم لخدمة الإنسانية، ويتسمون بالانفتاح وهذا يجعلهم يقبلون وجهات نظر الآخرين وخياراتهم، يعملون

بشكل بمفرده. لكنهم يحددون المسار الذي يسرون فيه وهم مستمعون جيدون لغيرهم وهم يختلفون عن غيرهم من الأشخاص. (Linehan, p. 2020).

لا يخلو الأفراد من هذا النمط من السلبيات أو ما يعرف بنقاط ضعف، وأهم ما مثاليتهم القوية التي تجعلهم يأخذون الانتقادات على محمل شخصي ويشعرون بالارتباط خوفاً من ارتكاب الأخطاء، يسعون لإيجاد حلول خلاقة أكثر من النظر للحلول الواقعية ويكزون على القضية الكبيرة وينسون التفاصيل الصغيرة

– نمط الشخصية الدبلوماسية (الشخصية الرئيسية البطل) (Protagonist (ENFJ))

هم قادة بالفطرة، مفعمون بالعاطفة والكاريزما، لا يخشون من الوقوف والتحدث، لهم سمة الحس، شخصية اجتماعية، يجدون أن التواصل مع الآخرين أمر طبيعي وسهل، شخصيات أصيلة، صادقون فيما يفعلون، يحبون التغيير، يسعون للتوحيد والتحفيز لدى الفريق. (Schneider & Prudhomme, 2014)

وتتمتع الشخصية البطلة (ENFJ) بقدرة خارقة على التعرف على الدوافع والمعتقدات الأساسية للناس، شخصيات منفتحة وبديهية الشعور، يدعمون أفكارهم بطاقة إبداعية لتحقيق ما يريدون. فهذا النمط من الشخصية يمكن الاعتماد عليه، وبإمكانهم التواصل من خلال والعقل والعاطفة وضبط النفس، اعتماداً على ما يتطلبه الموقف، ولا يرفعون صوته حتى لو شعرت بالظلم. لكنها لا تخشى التحدث بصراحة. فهذه الشخصية تتميز بإدراك شديد لدوافع ومشاعر الآخرين. يمكن الاعتماد على الأبطال، فليدهم القدرة الطبيعية على تغيير أسلوبهم ونبرتهم لتعكس ما يحتاجه جمهورهم، فليدهم مهارات رائعة في التعامل مع الناس. ولديهم قدرة للتعرف على الدوافع الحقيقية للآخرين. رغم أنهم غالباً ما يوصفون بأنهم دافئون وحنون وداعمون. وهذا النوع من أنماط الشخصية الدبلوماسية بارعاً في جذب الجمهور ولفت الانتباه. ويؤثرون على الآخرين إما عن طريق المنطق أو العاطفة، فهم يقدون الطريق إلى مستقبل أكثر إشراقاً، سواء كان ذلك من خلال قيادة أمة إلى الازدهار، أو قيادة فريق صغير للانتصار. (Hart, 2002, p. 360)

لكن الأبطال يبالغون في تلبية احتياجات الناس ورضاهم وينكرون ذاتهم بشكل مبالغ، لديهم مثالية عالية وحساسية أي يستشعرون بمشاكل ليست بالحسبان لديهم، يواجهون صعوبة وتحدي في القرارات التي تؤثر على الآخرين، الثقة والتأثر الكبير بالناس وهذا قد يقودهم غالباً إلى الخطأ،



ويمتلكون قدرة التعبير والافصاح عن مشاعرهم وهذا يعد كمين لهم لأنه قد يتم استغلال نقاط الضعف لديهم. (Hill, 2009, p. 63)

2. جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني:

جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني، رغم أنه واحد من أهم الأجهزة الفلسطينية، إلا أنه لا يتوفر حوله أي من الدراسات، حتى أن خلال البحث عن موقعه الإلكتروني تبين أنه متوقف عن العمل. الأمر الذي جعل مهمة الباحثان أكثر صعوبة في الحصول على المعلومات اللازمة لإتمام البحث، وللتغلب على قلة المعلومات المتوفرة حول جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني، فقد اعتمدت الباحثتان للحصول على المعلومات اللازمة بإجراء بعض المقابلات مع ضباط ومسؤولين من الجهاز، بالإضافة للاستعانة بوثائق الجهاز. في هذه الجزئية من الدراسة حيث سيتم تناول نبذة عن جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني، كما سيتم تناول أهم مهام جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني:

1.2. نبذة عن جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني:

يعتبر جهاز الارتباط العسكري الفلسطينية أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وهو الوحيد والمخول للتعامل مع الجانب الإسرائيلي، (شاهين، 2021/11/4، مقابلة) أنشئ بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية بموجب الاتفاقيات المرحلية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية عامي 1993-1995، إذ يعتبر هذا الجهاز من أفضل التشكيلات العسكرية وأكثرها انضباطاً وتدريباً وقدرة على التعامل في مختلف الظروف. (البزور، 2021/11/4، مقابلة). وهذا الجهاز له علاقة بالتعامل مع إسرائيل لتأدية العديد من المهام، لذلك فإن عمل الجهاز مهم جداً وله صلة مباشرة بالتعامل معهم بأسلوب دبلوماسي. (كعبية، 2021/11/6، مقابلة) ومن إحدى مهامه في التعامل مع إسرائيل إجراء العديد من التنسيقات وهذه التنسيقات تحتاج إلى تعامل دبلوماسي (مخطوب، 2021/11/3، مقابلة).

ويوجد أفرع للجهاز في مختلف المحافظات الفلسطينية ينتشر جهاز الارتباط العسكري في المحافظات الجنوبية والمحافظات الشمالية وهي 8 محافظات من الضفة الغربية ويبلغ عدد الضباط

العاملين في الجهاز في الضفة الغربية حوالي (409) موزعين حسب التقسيمة التالية: (رام الله والبيرة، سلفيت وقلقيلية، نابلس، الخليل، بيت لحم، جنين، أريحا، طولكرم، جنين وطوباس). (سويطي، 2021/10/6، مقابلة)

يتعامل الجانب الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي لتنسيق العلاقات فيما بينهم والحفاظ على أمن وسلام المنطقة ويعمل كل جانب لخدمة مصالحه، ويدخل في تعامل الجانبين سوياً نوع من الدبلوماسية كون أنها تعد علاقات دولية (دولة فلسطين، ودولة الاحتلال) (البزور، 2021/11/4، مقابلة).

2.2. مهام جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني

هناك العديد من المهام لجهاز الارتباط العسكري إلا أن المهمة الأساسية له هي التنسيق ما بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والتعامل مع الجانب الاسرائيلي والحفاظ على الأمن والسلام، (كعبية، 2021/11/6، مقابلة)، ولجهاز الارتباط العسكري مهام عديدة يقوم بها ضباط الارتباط العسكري، وكل ضابط عبارة عن شخص يتمتع بشخصية خاصة به أثناء قيامه بهذه المهام حتى لو أنهم تحت الأوامر والتعليمات ففي حالات الدفاع يحتاج الضابط تقدير الموقف وتقص النمط الشخصي الذي يخدم المهمة التي يقوم بها (البزور، 2021/11/4، مقابلة). وتنوع المهام والمسؤوليات المناطة بضباط الارتباط العسكري الفلسطيني، فهناك مهمات للإدارة والتنسيق والعمليات وغيرها، إلا أنه مهما تنوعت المهام الموكلة لضباط الارتباط العسكري الفلسطيني فإنه يبقى تحكم الضباط أثناء تأدية مهامهم مهما تنوعت التمتع بالدبلوماسية في التعامل (أحمد، 2021/11/3، مقابلة). ونذكر تلخيصاً لبعض المهام التي يقوم بها جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني وفقاً لإجابات المتقابل معهم ووفقاً لبعض الوثائق غير المنشورة التي تم الحصول عليها من جهاز الارتباط العسكري. (الارتباط العسكري الفلسطيني، ب.ت):

1. التنسيق ما بين الأجهزة الأمنية.
2. تأمين حركة القوات العسكرية الفلسطينية بين المحافظات.
3. التنسيق لنقل الموقوفين بين المحافظات.
4. التنسيق والترتيب لعقد اجتماعات وجولات وزيارات مشتركة.



5. تأمين تصاريح للعلاج أو مرافقة المرضى من منسبي الأجهزة الأمنية وعائلاتهم.
 6. تأمين وصول المزارعين إلى الحقول قرب المستوطنات وجدار الفصل العنصري، المساعدة في عملية قطف الزيتون.
 7. إخلاء منازل يتمركز فيها الجيش الإسرائيلي.
 8. تسهيل الحصول على وثائق رسمية للسفارات أو القنصليات لتمكين المواطنين من الحصول على تأشيرات السفر.
 9. مشاركة وتسهيل مهام الشرطة الفلسطينية، الخدمات الطبية، الهلال الأحمر والمتطوعين.
- مما سبق يتبين أن جميع المهام التي يؤديها ضابط الارتباط العسكري تحتاج إلى نوع من أنماط الدبلوماسية أثناء التعامل مع الجانب الإسرائيلي.

3. الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الدراسات الحديثة التي تحدثت عن أنماط الشخصية بشكل عام وأنماط الشخصية وأنماط الشخصية الدبلوماسية، إلا أنه لا توجد دراسات عن الارتباط العسكري الفلسطيني، وهناك من يعلل ذلك بسبب طبيعة عمل جهاز الارتباط العسكري الفلسطينية التي تتسم بالحساسية، ولخصوصية هذا الجهاز الذي يختلف عن غيره من الأجهزة الأمنية الفلسطينية (كعبية، 6/11/2021، مقابلة). وقد تمت مراجعة دراسات مختلفة حول أنماط الشخصية وأنماط الشخصية الدبلوماسية، حيث سيتم مراجعتها وفق ترتيبها الزمني من الأحدث للأقدم، وإن كانت دراسات عربية أو أجنبية، ومن هذه الدراسات:

1.3.مراجعة الأدبيات باللغة العربية

- دراسة (لدادوة، 2021) دافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بأنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة جامعة بيرزيت.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للإنجاز ونمطي الشخصية (أ، ب) لدى طلبة جامعة بيرزيت. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (132) طالب وطالبة، أختيرت بالطريقة العشوائية، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كاداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود مستوى متوسط من دافعية الإنجاز

الأكاديمي لدى طلبة جامعة بيرزيت، وأن التفوق على الزملاء من أولى دوافع الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة.

- دراسة (غبن، 2017) أنماط الشخصية لدى عينة من مرتكبي السلوك الاجرامي في مؤسسة الإصلاح والتأهيل-رام الله.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الشخصية لدى عينة من مرتكبي السلوك الإجرامي في مؤسسة الإصلاح والتأهيل في مدينة رام الله، كذلك التعرف على الفروق بين أنماط الشخصية تبعاً لبعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية-المستوى التعليمي-نوع الجريمة-مدة السجن)، اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي لاتمام هذه الدراسة، واستخدمت الاستبانة كاداة لجمع المعلومات، وبلغ عدد العينة ١٥٠ مرتكباً للسلوك الاجرامي في مؤسسة الإصلاح والتأهيل في مدينة رام الله. وأبرز ما توصلت لها الدراسة أن أفراد عينة الدراسة لديهم درجة انبساط بنسبة (61.3%)، ولديهم درجة من الانفعال بنسبة (59.8%)، ودرجة من الكذب بنسبة (57.2%).

2.3. الأدبيات باللغة الإنجليزية:

- دراسة (Linehan, 2020) بعنوان:

Productivity For INFPs: How To Be Productive Within Your Natural Rhythms

هو كتاب لأماندا لاينهان بعنوان: "الإنتاجية لنمط شخصية الوسيط (INFP): كيف تكون منتجاً ضمن إيقاعاتك الطبيعية"، يهدف هذا الكتاب لإيضاح كيف يمكن أن تصبح شخصية الوسيط (INFP) منتجة من خلال ضبط إيقاعاتها الطبيعية واتباع تفضيلاتها الخاصة. وتضع أماندا في هذا الكتاب أفكاراً لمساعدة الأفراد الذين ينتمون لنمط شخصية الوسيط (INFP) على أن يكونوا أكثر إنتاجية مع التوافق مع إبداعهم الطبيعي وطاقاتهم، حتى يتمكنوا من الإبداع والإنتاج دون دفع أنفسهم إلى الجنون أو التفكير في أنه مئوس منهم. أهم ما يتوصل إليه هذا الكتاب أن من ينتمون لنمط شخصية الوسيط (INFP) هم أفراد مبدعون للغاية ومندفعون للغاية، لكنهم بحاجة إلى نظام إنتاجي يعمل مع إيقاعاتهم الطبيعية، وليس ضدهم. ويقدم لهم الأدوات التي يحتاجونها لإحياء هذه الأفكار وإخراجها إلى العالم. لأن مؤلفة الكتاب تحاول بأن العالم يحتاج هذا النمط من الشخصيات.

• دراسة (Chea, 2017) بعنوان:

The INFP Book: The Perks, Challenges, and Self-Discovery of an INFP

هو كتاب لكاثرين شيا بعنوان: الامتيازات والتحديات والاكتشاف الذاتي لـ "INFP"، يهدف الكتاب عن إلى تقديم وصفا دقيقاً للشخصية الدبلوماسية الوسيط (INFP)، ويقدم الكتاب عرضاً لهذه الشخصية من حيث أهم اهتماماتها، الوظائف التي تحب أن تقوم بها، وأهم التحديات التي تواجهها. وأهم الامتيازات التي يمتلكها هذا النمط من الشخصيات فيمكن أن تكون الشخصية الدبلوماسية الوسيط قوة لا يمكن إيقافها مما يمكنها تحريك الجبال. ويوضح الكتاب كيف يمكن القيام بذلك. وأهم ما يتوصل إليه الكتاب بأن للشخصية الدبلوماسية الوسيط (INFP) غالباً ما تشعر بالغيرة عن بقية العالم. فهم ينظرون إلى العالم بشكل مختلف أكثر إثارة للاهتمام ومثاليًا من الحقائق الواقعية في "الحياة العادية". ولإيصال فكرته يستخدم الكتاب أسلوباً من خلال السرد الشخصي لمثلة من الواقع حول ما يشبه أن تكون هذا النوع الفريد من نوعه - والذي غالباً ما يساء فهم هذا النمط من الشخصيات.

4.التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

1.4.أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت بعض الدراسات السابقة بتناول موضوع أنماط الشخصية من باب مدخل علم النفس، إذ إن الدراسات السابقة تشير إلى أن نمط الشخصية يؤثر على المهام التي يؤديها الشخص، كأن تشكل له دافعية إنجاز في مهامه الدراسية (لدادوة، 2021)، كما تتفق مع دراسات أخرى كتلك التي تبحث في نوع نمط الشخصية الذي يتمتع به مجرمي الإصلاح والتأهيل في رام الله (غبن، 2017). كما استفادت من كل من دراسة (Linehan, 2020) ودراسة (Chea, 2017) بالتعرف على أنماط الشخصية الدبلوماسية.

2.4. أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. اختلفت هذه الدراسة في مجتمع الدراسة.
2. اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حداثة الموضوع الذي يتم تناوله، حيث تعد هذه الدراسة جديدة في الموضوع الذي تبحث فيه على مستوى الوطن العربي وعلى مستوى فلسطين، كما أنه لا توجد دراسات حول جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني لذلك ستعتبر هذه الدراسة رائدة في هذا المجال.
3. تختلف الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة فيها.

ثانيا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، والتعرف على أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضباط الارتباط العسكري أثناء تأدية مهامه من وجهة نظر ضباط الارتباط العسكري في محافظة رام الله والبيرة، وهذا المنهج يناسب أغراض الدراسة، لأنه يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

2.2. مجتمع الدراسة:

يعرّف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد المرتبطين بموضوع الدراسة، والذي يمكن من خلالها التوصل إلى نتائج البحث، بحيث تسعى الباحثتان إلى تعميم نتائجها عليه، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة تكون من ضباط الارتباط العسكري في محافظة رام الله والبيرة، والبالغ عددهم (60) ضابط وضابطة.

3.2. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) ضابط في الارتباط العسكري الفلسطيني، أختيرت العينة بطريقة المسح الشامل. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها الضابطة: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

الجدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	51	85%
	انثى	9	15%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	22	36.7%
	من 5-10 سنوات	17	28.3%
	أكثر من 10 سنوات	21	35.0%
المجموع		60	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ومن خلال نتائج الجدول السابق يتضح لنا الأمور التالية:

1. يتضح لنا من الجدول السابق إن النسبة الأكبر من متغير النوع الاجتماعي في عينة الدراسة كانت من الذكور بنسبة مئوية وصلت إلى (85%) من عينة الدراسة، بينما كانت نسبة الإناث (15%) من عينة الدراسة.
2. أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فكانت النسبة الأكبر لمن لديه سنوات خبرة أقل من خمس سنوات، حيث وصلت نسبتهم إلى (36.7%) من عينة الدراسة، تلاها بعد ذلك من لديه خبرة أكثر من عشر سنوات بنسبة (35%)، أقل نسبة كانت لمن لديه خبرة (من 5-10 سنوات) بنسبة (28.3%).

4.2. أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، فتمت الاستفادة من الدراسات الواردة في الإطار النظري، ومن ثم تصميمها وتطويرها كأداة لجمع البيانات بحيث قسمت الى قسم يحتوي على البيانات الشخصية وتضمنت متغيرات الدراسة الضابطة التالية: النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة.

5.2. صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بحسب ما هو موضح في الجدول (2)، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تم التحقق من صدق المقياس بإستخراج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الأداة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2). نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis)

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
نمط الشخصية الدبلوماسية الخامي		
1.	أجد سهولة بالتعامل أثناء تأدية مهامي.	.469**
2.	لدي القدرة أثناء تأدية مهامي على تحقيق نتائج إيجابية.	.179
3.	أتحدث بمفردات إنسانية أثناء تأدية مهامي ولا أنطلق من الحقيقة المجردة.	.015
4.	رغم أنني استخدم كلاماً لطيفاً أثناء تأدية مهامي إلا أنني أدافع عن رأيي بقوة وبلا كلل.	.288*
5.	أميل إلى الحفاظ على السلام بدلاً من تحدي الآخرين أثناء تأدية مهامي.	.327*
نمط الشخصية الدبلوماسية (الوسيط)		
6.	أميل للاستماع للآخرين أكثر مما أتكلم أثناء تأدية مهامي	.225
7.	لدي القدرة على التعامل مع أشخاص لديهم أمزجة مختلفة.	.183
8.	أشعر بالارتباك أثناء تأدية مهامي خوفاً من ارتكاب الأخطاء.	.062



9.	أرغب بمساعدة الجميع أثناء تأدية مهامي.	184.
10.	أثناء تأدية مهامي أشعر دوماً بأني بحاجة لسماع المزيد حتى أستطيع إصدار الأحكام.	266*
نمط الشخصية الدبلوماسية (الشخصية الرئيسية البطل)		
11.	كل ما أقوم به أثناء تأدية مهامي يؤثر بشكل إيجابي على الآخرين.	092.
12.	لا أخشى من التحدث بصراحة أثناء تأدية مهامي.	031.
13.	أؤثر على الآخرين سواء عن طريق المنطق أو عن طريق العاطفة أثناء تأدية مهامي.	128.
14.	أثناء تأدية مهامي أتمتع بقدرة خارقة على التعرف على الدوافع الحقيقية للآخرين.	358**
15.	لا أرفع صوتي أثناء تأدية مهامي حتى لو شعرت بالظلم.	139.
نمط الشخصية الدبلوماسية (المناضلة)		
16.	أثناء تأدية مهامي أعتمد كثيراً على إحساسي.	002.
17.	أتمتع بحماسة كبيرة تجذب الآخرين أثناء تأدية مهامي.	113.
18.	أشعر بالحيرة بشأن نوايا الآخرين أثناء تأدية مهامي.	152.
19.	أقوم بالأفعال الكبيرة التي تشعري بالأمل أثناء تأدية مهامي.	412**
20.	أفقد صبري بسرعة عندما تواجهني الصعوبات أثناء تأدية مهامي.	420**

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2) أن التحليل العاملي لأغلبية فقرات الدراسة دال إحصائياً، وتتمتع بدرجة مقبولة، وأنها تشترك معاً في قياس أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه.

6.2. ثبات الأداة:

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (3).

جدول رقم 3: نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة Alpha
المحور الأول	60	5	0.50
المحور الثاني	60	5	0.71
المحور الثالث	60	5	0.65
المجموع	60	15	0.62

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغت قيمة الثبات لموضوع أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه (0.79) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

3. عوامل الدراسة ومتغيراتها:

- اعتمدت الدراسة على عاملين رئيسيين، عامل مستقل، وعامل تابع يتأثر بالعامل المستقل وهما:
1. العامل المستقل: أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري.
 2. العامل التابع: تأدية مهام ضابط الارتباط العسكري.

ثالثاً: نتائج الدراسة:

تُعرض نتائج الدراسة في هذا الجزء بصورة موحدة وفق تسلسل أسئلتها؛ إذ يُجاب أولاً عن السؤال الرئيس، ثم عن الأسئلة الفرعية الثلاثة الأولى المتعلقة بدرجة تمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بكل نمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية، ثم عن السؤال الفرعي الرابع المتعلق بالفروق، من خلال اختبار الفرضيتين الصفريتين المنبثقتين عنه. واعتمد في الحكم على المتوسطات الحسابية تدرّج ليكرت الخماسي، إذ حدّد طول الفئة بقسمة المدى (4) على عدد الفئات (5) فكان (0.80)، وعليه تكون درجة الموافقة: قليلة جداً (من 1.00 إلى 1.80)، وقليلة (من 1.81 إلى 2.60)، ومتوسطة (من 2.61 إلى 3.40)، وكبيرة (من 3.41 إلى 4.20)، وكبيرة جداً (من 4.21 إلى 5.00).

1.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

للإجابة عن السؤال الرئيس: "أي نمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية يتمتع به ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه؟" حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمحاور الدراسة الثلاثة وللدرجة الكلية، كما يوضح الجدول (4):

جدول 4: الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لجميع محاور الدراسة
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	نمط الشخصية الدبلوماسية المحامي (المدافع)	4.31	0.76	86.2	كبيرة جداً
2	نمط الشخصية الدبلوماسية (الوسيط)	3.82	0.97	76.4	كبيرة
3	نمط الشخصية الدبلوماسية (الشخصية الرئيسية البطل)	3.62	1.06	72.4	كبيرة
الدرجة الكلية		3.91	0.93	78.3	كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمتن ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بأنماط الشخصية الدبلوماسية أثناء تأدية مهامه جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.93) ونسبة مئوية (78.3%). وجاء نمط المحامي (المدافع) (INFJ) في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (4.31) ونسبة مئوية (86.2%)، تلاه نمط الوسيط (INFP) بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.82) ونسبة مئوية (76.4%)، ثم نمط الشخصية الرئيسية (البطل) (ENFJ) في المرتبة الأخيرة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.62) ونسبة مئوية (72.4%). وبذلك تكون الإجابة عن السؤال الرئيس أن نمط المحامي (المدافع) هو النمط الأبرز لدى ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامهم، مع حضور واضح للنمطين الآخرين بدرجة كبيرة.

2.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول: "إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية المحامي (المدافع) (INFJ) أثناء تأدية مهامه؟" حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الأول، كما يوضح الجدول

(5):

جدول 5: الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الخور الأول نمط شخصية المحامي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1.	أجد سهولة بالتعامل أثناء تأدية مهامي.	4.41	0.71	88.2	كبيرة جداً
2.	لدي القدرة أثناء تأدية مهامي على تحقيق نتائج إيجابية.	4.55	0.56	91.0	كبيرة جداً
3.	أحدث بمفردات إنسانية أثناء تأدية مهامي ولا أنطلق من الحقيقة المجردة.	4.08	0.90	81.6	كبيرة
4.	رغم أنني استخدم كلاماً لطيفاً أثناء تأدية مهامي إلا أنني أدافع عن رأيي بقوة وبلا كلل .	4.30	0.76	86.0	كبيرة جداً
5.	أميل إلى الحفاظ على السلام بدلاً من تحدي الآخرين أثناء تأدية مهامي.	4.21	0.86	84.2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.31	0.76	86.2	كبيرة جداً

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمتن ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط المحامي (الدافع) جاءت كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.76) ونسبة مئوية (86.2%). وتراوح متوسطات الفقرات بين (4.08) و(4.55)؛ إذ جاءت الفقرة (2): "لدي القدرة أثناء تأدية مهامي على تحقيق نتائج إيجابية" في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً ونسبة مئوية (91.0%)، في حين جاءت الفقرة (3): "أحدث بمفردات إنسانية أثناء تأدية

مهامي ولا أنطلق من الحقيقة المجردة" في المرتبة الأخيرة بدرجة كبيرة ونسبة مئوية (81.6%). وبذلك تكون الإجابة عن السؤال الفرعي الأول أن ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني يتمتع بنمط المحامي (المدافع) بدرجة كبيرة جداً.

3.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: "إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية (الوسيط) (INFP) أثناء تأدية مهامه؟" حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الثاني، كما يوضح الجدول (6):

جدول 6: الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الثاني الشخصية الدبلوماسية (الوسيط)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
6	أميل للاستماع للآخرين أكثر مما أتكلم أثناء تأدية مهامي	4.20	0.93	84.0	كبيرة
7	لدي القدرة على التعامل مع أشخاص لديهم أمزجة مختلفة.	4.11	0.84	82.2	كبيرة
8	أشعر بالارتباك أثناء تأدية مهامي خوفاً من ارتكاب الأخطاء.	2.83	1.31	56.6	متوسطة
9	أرغب بمساعدة الجميع أثناء تأدية مهامي.	4.06	0.88	81.2	كبيرة
10	أثناء تأدية مهامي أشعر دوماً بأنني بحاجة لسماع المزيد حتى أستطيع إصدار الأحكام.	3.91	0.91	78.2	كبيرة
الدرجة الكلية		3.82	0.97	76.4	كبيرة

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمتنوع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الوسيط جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.97) ونسبة مئوية (76.4%). وتراوح متوسطات الفقرات بين (2.83) و(4.20)؛ إذ جاءت الفقرة (6): "أميل للاستماع للآخرين أكثر مما أتكلم أثناء تأدية مهامي" في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة ونسبة مئوية (84.0%)، في حين جاءت الفقرة (8): "أشعر بالارتباك أثناء تأدية مهامي خوفاً من



ارتكاب الأخطاء" في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة ونسبة مئوية (56.6%). وبذلك تكون الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني أن ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني يتمتع بنمط الوسيط بدرجة كبيرة.

4.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: "إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية (الشخصية الرئيسية البطل) (ENFJ) أثناء تأدية مهامه؟" حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الثالث، كما يوضح الجدول (7):

جدول 7: الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الثالث الشخصية الدبلوماسية الرئيسية (البطل)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
11	كل ما أقوم به أثناء تأدية مهامي يؤثر بشكل إيجابي على الآخرين.	3.63	1.16	72.6	كبيرة
12	لا أخشى من التحدث بصراحة أثناء تأدية مهامي .	4.10	1.14	82.0	كبيرة
13	أؤثر على الآخرين سواء عن طريق المنطق أو عن طريق العاطفة أثناء تأدية مهامي .	3.66	.88	73.2	كبيرة
14	أثناء تأدية مهامي أتمتع بقدرة خارقة على التعرف على الدوافع الحقيقية للآخرين .	3.55	.85	71.0	كبيرة
15	لا أرفع صوتي أثناء تأدية مهامي حتى لو شعرت بالظلم.	3.18	1.26	63.6	متوسطة
الدرجة الكلية		3.62	1.06	72.4	كبيرة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمتنوع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الرئيسية (البطل) جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.06) ونسبة مئوية (72.4%). وتراوحت متوسطات الفقرات بين (3.18) و(4.10)؛ إذ جاءت الفقرة (12): "لا أخشى من التحدث بصراحة

أثناء تأدية مهامهم في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة ونسبة مئوية (82.0%)، في حين جاءت الفقرة (15): "لا أرفع صوتي أثناء تأدية مهامهم حتى لو شعرت بالظلم" في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة ونسبة مئوية (63.6%). وبذلك تكون الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث أن ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني يتمتع بنمط الشخصية الرئيسية (البطل) بدرجة كبيرة.

5.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: "إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامهم تُعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)؟" اختُبرت الفرضيتان الصفريتان المنبثقتان عنه، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

1.5.3. الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (الفرضية الأولى):

لاختبار الفرضية الصفريّة الأولى التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامهم تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي"، استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، كما يوضح الجدول (8):

جدول رقم 8: نتائج اختبار (t-test) للفروق في النمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامهم يعزى لمتغير (النوع الاجتماعي)

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
ذكر	51	3.81	0.478	58	1.812	0.075
انثى	9	3.50	0.371			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (8) أن متوسط استجابات الذكور (3.81) جاء أعلى من متوسط استجابات الإناث (3.50)، غير أن هذا الفرق لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية؛ إذ بلغت قيمة (ت) (1.812) بمستوى دلالة (0.075)، وهو أكبر من (0.05)، ولذلك تُقبل الفرضية الصفريّة



الأولى، أي إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الشخصية الدبلوماسية لدى ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

2.5.3. الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (الفرضية الثانية):

لاختبار الفرضية الصفريّة الثانية التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه تُعزى لمتغير سنوات الخبرة"، استُخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يوضح الجدول (9):

جدول رقم 9: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في النمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه يعزى لمتغير (سنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
بين المجموعات	0.486	2	0.243	1.085	0.345
داخل المجموعات	12.763	57	0.224		
المجموع	13.249	59			

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.085) بمستوى دلالة (0.345)، وهو أكبر من (0.05)، ولذلك تُقبل الفرضية الصفريّة الثانية، أي إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الشخصية الدبلوماسية لدى ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبناءً على نتيجتي الفرضيتين، تكون الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها

ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه تُعزى لمُعيزي النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة.

رابعاً: مناقشة النتائج والتوصيات

1.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

أظهرت نتائج التساؤل الرئيسي للدراسة: "أي نمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع به ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه؟" أن أكثر نمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع به ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه، الشخصية الدبلوماسية المحامي (المدافع) ((INFJ) Advocate (INFJ)، وقد بلغ متوسطها الحسابي الكلي (4.31)، ونسبة مئوية بلغت (86.2%)، وتعزو الباحثتان تلك النتيجة إلى طبيعة عمل الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه للدفاع عن مختلف المصالح الفلسطينية أثناء تعامله مع الجانب الإسرائيلي، وذلك لأنه يعتبر أحد أهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي تدافع عن المصالح الفلسطينية، وهو الوحيد والمخول للتعامل مع الجانب الإسرائيلي، لتأدية العديد من المهام كما سبق وتم توضيحه. وهو ما تبين للباحثين أثناء المقابلات التي أجرتها.

2.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

أظهرت نتائج السؤال الفرعي الأول: "إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية المحامي (المدافع) ((INFJ) Advocate (INFJ) أثناء تأدية مهامه؟" أن ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني يتمتع بنمط الشخصية الدبلوماسية المحامي (المدافع) بدرجة كبيرة جداً ونسبة (86.2%)، وهذا يدل على أن ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني يتمتع بنمط الشخصية الدبلوماسية المدافع، التي تعزوها الباحثتان لطبيعة عمله بالتعامل مع الجانب الإسرائيلي في الدفاع عن المصالح الفلسطينية.

وقد حاز السمة التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري من سمات الشخصية الدبلوماسية المدافع القدرة على تحقيق نتائج إيجابية على أعلى تقدير، وتعزو الباحثتان تلك النتيجة إلى الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري في إصراره على تحقيق نتائج إيجابية. لأنهم الجهة الوحيدة المخولة بالدفاع عن المصالح الفلسطينية من خلال التعامل الدبلوماسي، وتحقيق هذه



المصالح لا بد أن يصحبها إصرار على تحقيق نتائج إيجابية. رغم اتفاق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Cohen, 2008) ودراسة (Patel, 2020) في بعض سمات الشخصية الدبلوماسية المدافع، إلا أنها اختلفت عنهما في أنها تناولت نمط الشخصية الدبلوماسية المدافع أولاً من منهج كمي وليس نوعي، وثانياً أنها تناولت أهمية دراسة نمط الشخصية الدبلوماسية المدافع في ظل حالة خاضعة تحت الاحتلال كالحالة الفلسطينية.

فيما يمكن تفسير أن فقرة "أحدث بمفردات إنسانية أثناء تأدية مهامه ولا أنطلق من الحقيقة المجردة"، حازت على أدنى تقدير؛ لأن طبيعة عمل الارتباط العسكري الفلسطيني يحكمها اتفاقيات أوسلو للتعامل مع الجانب الإسرائيلي وبالتالي يتوجب عليهم الانطلاق من الحقائق المجردة وليس من دوافع إنسانية فحسب.

3.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

أظهرت نتائج السؤال الفرعي الثاني "إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية (الوسيط) (Mediator (INFP)) أثناء تأدية مهامه؟" أن ضباط الارتباط الفلسطيني يتمتعون بالشخصية الدبلوماسية الوسيط بدرجة كبيرة وذلك بنسبة (76.4%). وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن بعض سمات ضباط الارتباط العسكري أثناء تأدية مهامه أن يتمتع بسمات شخصية الوسيط بحكم طبيعة عملهم بالتعاملات التي تتطلب الوساطة. وقد حازت "أميل للاستماع للآخرين أكثر مما أتكلم أثناء تأدية مهامه" على أعلى تقدير وتعزو الباحثان هذه النتيجة لأن الاستماع للآخرين أكثر من التحدث هي من أهم سمات الشخصية الدبلوماسية الوسيط، فعمل ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني تتطلب أن يستمعوا أكثر مما يتكلموا حتى يستطيعوا أن ينجحوا في تحقيق الوساطة اللازمة التي من شأنها أن تحقق المصالح الفلسطينية.

فيما حازت: "أشعر بالارتباك أثناء تأدية مهامه خوفاً من ارتكاب الأخطاء". على أدنى تقدير وتعزو الباحثان ذلك لأن طبيعة عمل الارتباط العسكري الفلسطيني لا تتطلب الارتباك أثناء تأدية مهامهم، فلا مجال أثناء تأدية ضباط الارتباط العسكري مهامهم، للوقوع في الأخطاء أو الخوف من الوقوع في الأخطاء لأن طبيعة عملهم حساسة ويلزمها عدم الارتباك لتحقيق المصالح

الفلسطينية. رغم اتفاق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Chea, 2017) ودراسة (Massey, 2006) في بعض سمات الشخصية الدبلوماسية الوسيط، إلا أنها اختلفت عنهما في أنها تناولت نمط الشخصية الدبلوماسية الوسيط ليس من ناحية المنهج الكمي فحسب وإنما عكست أهمية نمط الشخصية الدبلوماسية أثناء تأدية مهام معينة.

4.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

أظهرت نتائج السؤال الفرعي الثالث "إلى أي مدى يتمتع ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني بنمط الشخصية الدبلوماسية (الشخصية الرئيسية البطل) (ENFJ) (Protagonist) (ENFJ)) أثناء تأدية مهامه؟" أن ضباط الارتباط الفلسطيني يتمتعون بالشخصية الدبلوماسية الرئيسية (البطل) بدرجة كبيرة وذلك بنسبة (72.4%). وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن بعض سمات ضابط الارتباط العسكري أثناء تأدية مهامه أن يتمتع بسمات شخصية البطل بحكم طبيعة عملهم بالتعاملات التي تتطلب مساعدة الآخرين وما تطلبه من شجاعة لفعل ذلك. وقد حازت "لا أخشى من التحدث بصراحة أثناء تأدية مهامي." على أعلى تقدير وتعزو الباحثان هذه النتيجة لأن من مطلوبات عمل ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني التحدث بصراحة دون خوف أثناء تعاملاتهم مع الجانب الفلسطيني بالنسبة لما يتعلق بتحقيق مصلحة معينة من مصالح الشعب الفلسطيني.

فيما حازت: "لا أرفع صوتي أثناء تأدية مهامي حتى لو شعرت بالظلم." على أدنى تقدير وتعزو الباحثان ذلك لأن طبيعة عمل الارتباط العسكري الفلسطيني لا تتطلب رفع صوته أو في معاملتهم مع الجانب الإسرائيلي، فهم يدركون أن رفع الصوت لن يحقق المصلحة الفلسطينية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Hill, 2009) ودراسة (Schneider & Prudhomme, p. 2014) في بعض سمات الشخصية الدبلوماسية البطل، إلا أنها تختلف عنهما في أنها تناولت نمط الشخصية الدبلوماسية البطلة من خلال ربط نمط الشخصية الدبلوماسية بالبيئة التي توجد فيها والظروف التي تقتضيها كما هو الحال الفلسطينية.

5.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:



أظهرت نتائج السؤال الفرعي الرابع، من خلال اختبار الفرضيتين الصفريتين المنبثقتين عنه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه تُعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)، وتُناقش هذه النتيجة على النحو الآتي:

1.5.4. الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

أظهرت نتيجة الدراسة بقبول الفرضية الأولى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه يُعزى لمتغير (النوع الاجتماعي)". ونتيجة الدراسة بقبول الفرضية تعني عدم وجود أي اختلافات في أي من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن متغير النوع الاجتماعي لا يؤثر في أي نمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامهم وأن جميعهم على اختلاف نوعهم (ذكر أم أنثى)، يتمتعون بأنماط دبلوماسية بدرجة كبيرة، لأن المهام التي يؤديونها تقتضي منهم التعامل وفق أنماط الشخصية الدبلوماسية، فتكون لديهم انطباعات متشابهة. ومع ذلك، ينبغي التعامل مع هذه النتيجة بحذر نظراً لصغر عدد الإناث في مجتمع الدراسة (9 ضابطات مقابل 51 ضابطاً)، وهو ما قد يحد من القدرة الإحصائية على كشف الفروق بين الجنسين.

2.5.4. الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

أظهرت نتيجة الدراسة بقبول الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) النمط من أنماط الشخصية الدبلوماسية الذي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه يُعزى لمتغير (سنوات الخبرة)". نتيجة الدراسة بقبول الفرضية الثانية تعني عدم وجود اختلاف بالنسبة لمتنوع ضباط الارتباط العسكري الفلسطيني بأنماط الدبلوماسية بدرجة كبيرة وبغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم في العمل في الجهاز. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم وجود أي اختلافات في متنوع ضباط

الارتباط العسكري في أنماط الشخصية الدبلوماسية بدرجة كبيرة، بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم في العمل، بأنهم طالما يقومون بتأدية مهامهم في الارتباط العسكري الفلسطيني، فإنه يتوجب عليهم التعامل بنمط دبلوماسي بما تقتضيه طبيعته عملهم الذي يختلف عن غيره من الأجهزة وبغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم في جهاز الارتباط العسكري.

وفي ضوء ما سبق، تكون الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في أنماط الشخصية الدبلوماسية التي يتمتع بها ضابط الارتباط العسكري الفلسطيني أثناء تأدية مهامه تُعزى لمتغيري النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى أن العمل في جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني يفرض على جميع ضباطه التعامل بنمط دبلوماسي تقتضيه طبيعة عمله التي تختلف عن غيره من الأجهزة، بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي أو مدة خدمتهم في الجهاز.

5. توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، فإن الباحثين توصيان بما يلي:

1. أن يهتم الباحثين والمهتمين في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية بعمل المزيد من الأبحاث حول أنماط الشخصية الدبلوماسية لدى أجهزة أمنية أخرى قد تستخدم أنماط الشخصية الدبلوماسية.
2. أن يهتم الباحثين والمهتمين في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية بعمل أبحاث من شأنها أن تبحث عن أسباب استخدام الارتباط العسكري الفلسطيني نمط المدافع أكثر من غيره من الأنماط. وتوصي الباحثين في مجال الدراسات الأمنية عمل المزيد من الأبحاث عن جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني أحد أهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو السل، محمد (2014) أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو-هيدسن (الإنيغرام)، مجلة جامعة دمشق، (30)، 1، 621-645.
- أبو زاهر، نادية (2008) المجتمع المدني بين الوصفي والمعياري: تفكيك إشكالية المفهوم وفوضى المعاني، رام الله: مواطن المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية.
- أبو فرحة، شريف (2017) فن الحوار: تنمية ذاتية- النصائح الذهبية لإدارة حوار ناجح وفعال، القاهرة: دار سما للنشر والتوزيع.
- أحمد، أمير (3/11/2021) مقابلة أجرتها الباحثتان مع ضابط الإدارة في الارتباط العسكري الفلسطيني، فرع رام الله والبيرة.
- الارتباط العسكري الفلسطيني (ب، ت) اللجنة الأمنية المشتركة: جهاز الارتباط العسكري الفلسطيني، وثائق جهاز الارتباط العسكري لفلسطين، رام الله.
- الإمارة، أسعد، (2005)، سيكولوجية الشخصية، الأكاديمية العربية المفتوحة، قسم العلوم النفسية والاجتماعية.
- إنصورة، نجاة (2015) أساسيات وأصول علم النفس، القاهرة: كنوز.
- البرت، كارل (2014) أنماط الشخصية: أسرار وخفايا، حسين حمزة (مترجماً)، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر.
- البزور، زاهر (4/11/2021) مقابلة أجرتها الباحثتان مع نائب مدير (DCO) في الارتباط العسكري الفلسطيني، فرع رام الله والبيرة.
- بيجمان، جيفري (2014) الدبلوماسية المعاصرة: التمثيل والاتصال في دنيا العولة محمد حسن (مترجماً)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- التل، شادية (2006) الشخصية من منظور نفسي إسلامي، عمان: دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع.
- حسنيين، إبراهيم (2010) علم نفس الذكاء: العصف الذهني، عمان: دار غيداء.

- خطاب، محمد (2019) التشخيص الاكلينيكي دليل الاختبار النفسي التشخيصي تحليل الشخصية وكتابة التقرير، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الداهري، صالح (2010) أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته، عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- الدبوي، عبد الله وآخرون (2012) الإنسان والبيئة: دراسة إجتماعية تربوية، ط 3، عمان: دار المأمون.
- السامرائي، شفيق (2011) الدبلوماسية، لندن: دار الحكمة.
- سويطي، ياسمين (6/10/2021) مقابلة أجرتها الباحثة مع ضابط في الارتباط العسكري الفلسطيني، فرع الخليل.
- شاهين، محمد (4/11/2021) مقابلة أجرتها الباحثة مع ضابط العمليات في الارتباط العسكري الفلسطيني، فرع رام الله والبيرة.
- عبد الخالق، أحمد (2015) علم نفس الشخصية، ط 2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الوائلي، جميلة رحيم، (2012)، المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A , B) لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة الاستط، ع301، ص609 - ص664.
- غبين، مهدي (2017) أنماط الشخصية لدى عينة من مرتكبي السلوك الإجرامي في مؤسسة الإصلاح والتأهيل - رام الله، رسالة ماجستير، جامعة القدس، أبو ديس.
- الفتلاوي، سهيل، (2006) الدبلوماسية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القيق، منار سميح، (2011)، سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، جامعة الأزهر، غزة، رسالة ماجستير.
- كعبية، أسامة (6/11/2021) مقابلة أجرتها الباحثة مع ضابط في الارتباط العسكري الفلسطيني، فرع طولكرم.
- لدادوة، صهيب (2021)، دافعية الانجاز الأكاديمي وعلاقته بأنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة جامعة بيرزيت، مشروع تخرج، قسم علم النفس بجامعة الاستقلال، أريحا.
- مايرز، إيزابيل ومايرز، بيتر (2014) فهم الشخصية وأنماط اختلاف المواهب، أدهم رسلان (مترجماً)، دمشق: دار رسلان للطباعة والنشر.



- محمد، بلعالية، (2017)، نمط الشخصية (أ) و(ب) لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع30، جامعة بن خلدون تيارت، الجزائر.
- مخطوب، حمدي (3/11/2021) مقابلة أجرتها الباحثة مع ضابط التنسيق في الارتباط العسكري الفلسطيني، فرع رام الله والبيرة.
- مركز ديونو لتعليم التفكير (2017) اختبار أنماط الشخصية لمايز وبريجز، عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- الملاح، محمد (2003)، طرز الشخصية، المنامة: مكتبة البحرين.
- المنياوي، هند (2018) تحليل النفس: أجب بكل صراحة، القاهرة: أوراق للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

- Bjola, Corneliu & Kornprobst , Markus (2013) Understanding International Diplomacy: Theory, Practice and Ethics, Oxan: Routledge.
- Chea, Catherine (2017) The INFP Book: The Perks, Challenges, and Self-Discovery of an INFP, California: Create Space Independent Publishing Platform.
- Cohen, Juanita (2008) Learning Styles of Myers Briggs Type Indicators, a Master's Thesis, Indiana State University Terre Haute, Indiana.
- Corr, Philip & Mathews, Gerald (2009) Editors' general introduction, in Phillip Corr & Gerald Matthews (eds.) The Cambridge Handbook of Personality Psychology, Cambridge: Cambridge University Press.
- Expert, How & Rossum, Lindsay (2017) INFJ 101: How To Understand Your INFJ Personality and Thrive As The Rarest MBTI Personality Type. Amazon: How Expert.
- Hart, Anne (2002) Tools for Mystery Writers: Writing Suspense Using Hidden Personality Traits, New York: Mystery & Suspense Press.
- Hill, Ida Byrd (2009) Follow Your Inner Compass Teen, LLC of Detroit: Upheaval Media, Inc.
- Irving, Sarah (2011) Palestine, 1st Edition, USA: The Global Pequot Press Inc.
- Linehan, Amanda (2020) Productivity For INFPs: How To Be Productive Within Your Natural Rhythms. Amazon: Amanda Linehan.

- Massey, Brent (2006) *Where in the World Do I Belong?*, USA: Jetlag Press.
- Neumann, Iver (2005) *To Be a Diplomat*, International Studies Perspectives, 6, 72–93.
- Patel, Krusha (2020) *INFJ: How to be Happy, Feeling Misunderstood*, Amazon: Lulu.com.
- Schneider, Ruth & Prudhomme, David (2014) *Stress Reduction Guide for ENFJ*, Amazon: Lulu.com.
- 16personalities web site (W.D) *Roles: Diplomats*, 16personalities web site, available at: <https://2u.pw/3QJgs>, accessed at: (10 October 2021)
- Watve ,Milind (2013) *Doves, Diplomats, and Diabetes: A Darwinian Interpretation of Type 2 Diabetes and Related Disorders*. New York: Springer.
- Wyman, Pat (2001) *Three Keys to Self-Understanding*, USA: Gainesville, FL.